الأحاديـــث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

338 ـ مالك بن دينار، قال: قالوا لعيسى بن مريم: يا روح ا، ألا نبني لك بيتاً؟ قال: «بلى، ابنوه على شاطئ البحر». قالوا: إذا يجيء الماء فيذهب به، قال: «أين تريدون تبنون لي، على القنطرة!»[423] 339 ـ شعيب بن إسحاق، قال: قيل لعيسى: لو اتّخذت بيتاً. قال: «يكفينا خلقان من كان قبلنا».[424] 340 ـ زهير أبي سعيد الموصلي، قال: أُخبرت أنّ عيسى بن مريم دخل ذات يوم... فمطرت السماء، فنظر إلى ثعلب قد أقبل مستديراً بذنبه حتّى دخل جحره، فقال: «الحمد الذي جعل لكلّ شيء مأوى، إلاّ عيسى بن مريم لا مأوى له»! فإذا هو بصوت: يا ابن مريم، ادخل الفجّ، فدخل الفجّ، فإذا هو برجل قائم يصلّي، فأقام عنده ثمانية عشر يوماً ينتظره لينفتل من صلاته فيكلّمه، فلمّا انفتل قال له: «يا عبد ا، ما الذي أذنبت»؟ فأقبل العابد على البكاء، وقال: يا روح ا، أذنبت ذنباً عظيماً. قال: «وما هو»؟ قال: قلت يوماً لشيء كان: يا ليته لم يكن.[425] 341 ـ سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: جاء رجل إلى عيسى، فقال: يا معلّم الخير، علّمني شيئاً ينفعني ا به، ولايضرّك ذلك. فقال: «تدعو ا يسّر عليك من الأمر ما لا يجب مع ا غير ا، وترحم بني جنسك رحمتك، وما لا تحبّ أن يؤتى إليك لا تأتيه إلى غيرك، وأنت تقي حقّاً».[426] 342 ـ خالد الربعي، قال: نبّـِئت أنّ عيسى قال لأصحابه: «أرأيتم لو مررتم على رجل، وهو نائم، وقد كشفت الريح عنه ثوبه»، قالوا: كنّا نردّه عليه، قال: «بل تكشفون ما بقي»! قالوا: سبحان ا! نردّه عليه، قال: «بل تكشفون ما بقي»